الجزيرة

صحيفة يومية تصدرها مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر

٢٤ صفحة
الثمن ريالان
الطبعة الثالثة

الجمعة ١٣ من ذي الحجة ١٤١٨هـ ١٠ من أبريل «نيسان» ١٩٩٨م. العدد ٩٣٢٥ □ Al-Jazeera Newspaper Friday 10/4/1998G. No 9325

خادم الحرمين وسمو ولي العهد يشكران الأمير نايف ووزراء الحج والصحة والإعلام والبلدية والبرق والبريد والهاتف على تميز حج هذا العام

من سرورنا واغتباطنا البالغين ما تيسر لحجاج بيت الله من تسهيلات وخدمات ورعاية

الروح الإيمانية والطمأنينة تسود ضيوف الرحمن وهم يتوافدون على مكة المكرمة لأداء طواف الوداع

جدة – منى – بعثة الجزيرة – واس.

وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - الشكر والتقدير إلى اصحاب السمو الملكي الأمراء والمعالي الوزراء على ما بذلوه والعاملون في وزاراتهم والأجهزة الحكومية الأخرى في موسم حج هذا العام، مما جعل هذا الموسم بتوفيق من الله من أميز مواسم الحج نجاحا وتكاملا لخدماته انعكست على راحة الحجاج الذين نعموا بأمن وأمان وتسهيلات وخدمات ورعاية تامة تنفيذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله -.

وقد تلقى خادم الحرمين الشريفين برقيات من أصحاب السمو الملكي الأمراء والمعالي الوزراء إذ تلقى حفظه الله برقية من صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا عن الحالة الامنية لموسم حج هذا العام 1418هـ قال فيها ان الحجاج قد اكملوا مناسك حجهم بيسر وسهولة واطمئنان.

وقد اجابه ايده الله بالبرقية التالية:

صاحب السمو الملكي وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.

لقد تلقينا برقية سموكم وسرنا ما أوضحتموه عن الحالة الامنية والخطة المرورية لموسم حج هذا العام 1418هـ وانها كانت متميزة وخالية من كل ما يعكر صفو الامن كما اتسمت مسيرة الحجيج بالهدوء والسهولة واليسر ولم تحدث ولله الحمد اختناقات مرورية غيرعادية او حوادث جنائية وانه تم تنفيذ خطة امن الحج بالدقة المنشودة وان جميع الاجهزة الامنية ادت واجبها على الوجه الاكمل اذ تمكن جميع الحجاج من التواجد على صعيد عرفات ودخولهم الى مزدلفة ثم اكتمل تواجدهم في منى بكل يسر وسهولة ولله الحمد.

وإننا اذ نشكر سموكم على ما افدتم به لنحمد الله سبحانه وتعالى حق حمده ونشكره حق شكره على توفيقه وعلى ما أنعم به على حجاج بيته الحرام من اداء شعائرهم في جو تسوده الطمأنينة والامن كما تسوده الرعاية التامة من مختلف الاجهزة الحكومية المعنية بشؤون الحجاج ولقد سررنا للتعاون والتنسيق التام بين الاجهزة الحكومية مما كان له الاثر الكبير في هذه النتائج الايجابية فنرغب من سموكم ان تنقلوا لأبنائنا من مدنيين وعسكريين تقديرنا لهم على جهودهم وتعاونهم واخلاصهم في اداء الواجب سائلين المولى سبحانه البقية «ص٢١»

ملحق خدمة الحرمين
ص «٩ - ١٠ - ١١ - ١٢»

في خدمة الحرمين

النجاح الكبير.. يدفعنا للعمل للنجاح الأكبر

أتم ضيوف الرحمن تأدية مناسك حجهم في واحد من افضل مواسم الحج، تميز بتكامل خدماته وخلوه ولله الحمد من المشاكل الصحية، والمشاكل الأخرى التي ترافق عادة تواجد اكثر من مليوني انسان في مساحة محدودة وفترة زمنية محددة، الا ان رعاية الله ثم الاهتمام الذي لا حدود له من قبل خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وكافة اجهزة الدولة والمواطنين كافة جعل من موسم حج هذا العام موسماً نموذجياً بكل معنى الكلمة، ولقد ساعدت الانجازات والمشاريع الجديدة في تحقيق اقصى درجات الأمن والأمان والراحة للحجاج ويأتي في مقدمة هذه الانجازات والمشاريع، مشروع الخيام المضادة للحريق الذي حققت مرحلته الاولى تخفيفاً على الحجاج ومنحتهم بعد حماية الله، شعورا بالأمان، والغت – ان شاء الله والى الأبد – مشاكل الحريق الذي يحصل لمخيمات الحجاج، كما حققت الخيم الجديدة اقصى درجات الراحة، بل والرفاهية ايضا لضيوف الرحمن من حيث اتساعها وتكييف الهواء والخدمات الملحقة بها، وسيؤدي التوسع في انشائها من خلال اكمال مراحل المشروع في مواسم الحج القادمة، الى تحقيق انجاز تاريخي يضاف الى الانجازات والمشاريع العملاقة في الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة، كالتوسعة التي لا مثيل لها والتي شهدها الحرمان الشريفان وشبكة الطرق والانفاق والجسور وتهيئة البنى الاساسية في منطقة مكة المكرمة ومنطقة المدينة المنورة لتمكين المنطقتين من تقديم افضل الخدمات لقاصديهما من حجاج وعمار وزوار، بل إننا لا نجافي الحقيقة والواقع بالقول ان كل الخطط التنموية والمشاريع التي شهدتها المملكة في تحولها الحضاري تخدم بصورة مباشرة او غير مباشرة واجبها الديني ومسئوليتها التي شرفها بها الله، وهي خدمة الحرمين الشريفين، فقد ساعدت شبكة الطرق الدولية والداخلية التي تربط مدن المملكة بالدول المجاورة، والمطارات الدولية والموانىء ذات الامكانيات العالية والاتصالات الحديثة، والاقتصاد القوي والادارة المعززة بالتقنية المتميزة وقبل كل ذلك الانسان السعودي المعد اعدادا روحانياً وإيمانياً وعلمياً لتأدية واجباته التي يقدمها على كل الاهتمامات والواجبات الاخرى.

هذه الحقيقة، وهذه الخصوصية لهذه البلاد المباركة قيادة وشعب يلمسها ويعيشها ضيوف الرحمن في الأيام المعدودة التي يقضونها في المشاعر المقدسة.. ومع كل ما تحقق وتزايد المشاريع، وتضاعف الانجازات فطموح قيادة المملكة واهلها لا حدود له.. والآمال لن تتوقف عند مستوى معين مهما تحقق من معدلات عالية من النجاح والتفوق، فبعد موسم ناجح للحج يبدأ التخطيط لتحقيق موسم اكثر نجاحا.. اذ يودع ضيوف الرحمن بلاد الاسلام، البلاد الطيبة واهلها الذين جندوا انفسهم لخدمتهم.. سيجدون المملكة في العام القادم اكثر استعداداً وبذلاً وانجازات اكثر في تحد متواصل مع الذات لتخطي نجاحات المواسم السابقة.

الجزيرة

الأمير سلطان يشكر د. سفر ورؤساء بعثات الحج على مشاعرهم الطيبة

جدة – واس.

وجه صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام شكره وتقديره لمعالي وزير الحج الدكتور محمود بن محمد سفر ورؤساء بعثات الحج والعاملين معهم على ما عبروا عنه من مشاعر طيبة على ما تحقق للحجاج من التيسير والتسهيل الذي تضافرت فيه جهود كافة العاملين في الاجهزة المختصة لخدمة ضيوف الرحمن.

وقال سموه في برقية جوابية للدكتور سفر: «نحمد الله الذي وفقنا جميعا لخدمة حجاج بيته العتيق سائلا المولى جل وعلا المزيد من فضله وتوفيقه وان يجعل هذه الاعمال خالصة لوجهه الكريم.

وكان معالي وزير الحج قد رفع برقية لسمو النائب الثاني أعرب فيها عن تهنئته وتهنئة رؤساء بعثات الحج والعاملين معهم على ما تحقق من التيسير والتسهيل لحجاج بيت الله الحرام في حج هذا العام 1418هـ.

وفاة ١١٨ حاجاً بسبب التزاحم الشديد عند جسر رمي الجمرات

أمير مكة المكرمة ونائبه ووزير الصحة يشرفون على عمليات الإنقاذ ومعظم المصابين غادروا المستشفيات

منى – بعثة الجزيرة – واس:

تسبب الازدحام الشديد جداً والتدافع الذي حدث على شرق جسر الجمرات بمنى بعد ظهر ثالث أيام التشريق في سقوط بعض الحجاج من كبار السن والمرضى ادى إلى حدوث اصابات بليغة وحالات اختناق بين الحجاج نتجت عنه بعض الوفيات بين الحجاج الذين تسببوا في هذه الحوادث.

وقد صدر امس من قيادة قوات امن الحج البيان التالي نصه:

بعد الزوال من ظهر اليوم الثاني عشر من ذي الحجة لعام 1418هـ الموافق 9/4/1998م وفي حوالي الساعة الثانية عشرة واربعين دقيقة وهو الوقت الذي يتجه فيه الحجاج لرمي الجمرات في منطقة منى وباعداد كثيرة جدا حصل تزاحم شديد جدا في شرق الجسر نتج عنه سقوط بعض الحجاج من كبار السن والمرضى. وبذلت قوات الامن المتواجدة هناك وبكثافة جهودا غير عادية لانقاذهم الا ان الاعداد الهائلة المتدفقة الى الجمرات تسببت في وفاة عدد يقدر بمائة وسبعة من الحجاج حسب التقدير المبدئي حتى ساعة اعداد هذا البيان وسوف يعلن عدد المتوفين بدقة فور الانتهاء من اجراءات كشف هوياتهم التي بدأت منذ وقت.

نسأل الله للمتوفين الرحمة ولذويهم الصبر والسلوان والاجر والثواب.

وفي بيان الحاقي بلغ العدد الإجمالي النهائي للمتوفين مائة وثمانية عشر شخصا منهم أحد عشر شخصا توفوا في المستشفيات حسب ما أفادت به مصادر وزارة الصحة.

من جهة أخرى أكد وزير الصحة الدكتور اسامة شبكشي بأن الفرق الاسعافية باشرت أعمالها في موقع الحادث فور وقوعه.

وقال الوزير في تصريح لـ«الجزيرة» الذي تابع اسعاف المصابين في الموقع انه تم تدعيم المراكز الصحية الخمسة الموجودة في منطقة الجمرات لتسريع عملية اسعاف المصابين، وتم نقل المصابين الى مستشفى منى العام وبلغت 91 حالة حيث تم علاجهم وخرجوا من المستشفى ولم تبق سوى سبع حالات، كما تم تحويل 25 حالة الى مستشفى النور التخصصي بمكة المكرمة و25 حالة الى مستشفى الملك فيصل بمكة المكرمة.

تفاصيل وافية «ص٢»

نفت ادعاءات «حماس» حول تعرض المعتقلين للتعذيب

السلطة الفلسطينية تدعو واشنطن لاتخاذ موقف شجاع لإنقاذ العملية السلمية

○ بيت ال – الضفة الغربية: عمار زبان احد الفلسطينيين الثلاثة المنتمين إلى حركة حماس الإسلامية يرفع سبابته دلالة على أن لا إله إلا الله وذلك أثناء دخولهم إلى محكمة قاعدة بيت ال العسكرية بالضفة الغربية أمس «أ.ف.ب»

غزة – القدس – الوكالات.

دعا نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني امس الخميس الادارة الامريكية «لاتخاذ موقف شجاع» واعلان مبادرتها سريعا من اجل انقاذ العملية السلمية.

وقال ابو ردينة: «لقد تأخر اعلان المبادرة الرسمية الامريكية كثيراً والتعنت الاسرائيلي هو الذي يحول دون تقديم الادارة الامريكية لمبادرتها».

واضاف: «لذلك نرى انه على الولايات البقية «ص٢١»

وزير الإعلام يكرم الوفود الإعلامية المشاركة في تغطية فعاليات الحج اليوم

جدة – مكتب الجزيرة:

يقيم معالي وزير الاعلام الدكتور فؤاد بن عبد السلام الفارسي مساء اليوم الجمعة حفلا تكريميا للوفود الاعلامية المشاركة في تغطية فعاليات حج هذا العام 1418هـ.

ووجه معاليه الدعوة الى رجال الفكر والاعلام والثقافة لحضور الحفل الذي سيقام في فندق الفاو (هوليداي إن) بجدة وذلك في تمام الساعة الثامنة والنصف مساء.

جهود وزارة الإعلام جعلت الحج حدثاً عالمياً غطت أخباره أرجاء الكوكب «ص١٠ - ١١»

وزير الصحة في حديث لـ «الجزيرة» عقب إعلانه سلامة حج هذا العام

لا أمراض وبائية أو معدية أو محجرية خلال هذا الموسم «ص٥»

خبير اقتصادي يحذر من خطر حصول انهيار في البورصات العالمية

برلين – أ.ف.ب.

حذر خبير الاقتصاد الالماني المعروف نوربرت والتر في مقابلة نشرتها امس الخميس صحيفة «داي فيلت» الالمانية من ان «خطرا فعليا» بحصول انهيار يخيم على البورصات الغربية التي تشهد الآن ارتفاعا قياسيا.

وقال والتر كبير خبراء الاقتصاد في البنك الالماني (دوتش بنك» اكبر مصرف في المانيا، ان خطر الانهيار فعلي (...) انني اتوقع هذه السنة تراجعا لاسواق الاسهم بنسبة 10% تقريبا اذا ظلت الظروف الاقتصادية ضعيفة واستمرت الازمة الآسيوية.

وبذلك يلقي الخبير المعروف الذي تعتبر اقواله مسموعة في الاوساط المالية والاقتصادية ظلالا على البقية «ص٢١»

من جديد الحج هذا العام

الشيخ ابن سبيل: السلم المتحرك ومقام إبراهيم من جديد المسجد الحرام هذا الموسم

توسعة بلاط الممر من منطقة الصفا إلى منتصف المسعى ليصبح عرضه تسعة امتار بدلا من ستة.

مكة المكرمة: نايف البشري

بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله تمكن حجاج بيت الله الحرام من الاستفادة من عدد من المشاريع التي تم تنفيذها بالمسجد الحرام هذا العام وهي مشروع انشاء الجسر الذي يربط الراقوبة بسطح المسجد الحرام لنقل المصلين من وإلى المسجد الحرام دون استخدام الدرج.

أوضح ذلك لـ«الجزيرة» الرئيس العام لشئون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف سماحة الشيخ محمد ابن عبدالله بن سبيل واضاف سماحته ان من المشاريع الجديدة التي امر بتنفيذها خادم الحرمين الشريفين مشروع توسعة بلاط الممر من منطقة الصفا إلى منتصف المسعى ليصبح عرضه تسعة امتار بدلا من ستة.

كما شاهد الحجاج قبة مقام إبراهيم الجديدة بعد التجديد والتي نفذت في شهر شعبان الماضي وروعي في تنفيذها الدقة والمهارة والجودة.

اعتقاله يعد اختباراً حاسمًا لإدارة خاتمي

كبار زعماء إيران يناقشون قضية احتجاز رئيس بلدية طهران

طهران – رويترز.

قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية امس الخميس ان كبار زعماء الحكومة والسلطة القضائية اجتمعوا لمناقشة احتجاز غلام حسين كرباستشي رئيس بلدية طهران بتهمة الكسب غير المشروع.

واوضحت الوكالة ان الزعيم الايراني اية الله علي خامنئي استدعى رؤساء الهيئات التنفيذية والتشريعية والقضائية لاجراء محادثات الليلة قبل الماضية.

وتابعت: «تم استدعاء الهيئات الثلاث لتبادل وجهات النظر بشأن قضية رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي».

ويعد اعتقال رئيس بلدية طهران يوم السبت الماضي اختبارا حاسما لادارة الرئيس محمد خاتمي التي تعارض قرار المحكمة اعتقال كرباستشي.

ويعتبر خاتمي وهو رئيس الهيئة التنفيذية معتدلا في حين يرأس البرلمان والهيئة التشريعية شخصية محافظة هو علي اكبر ناطق نوري. ويرأس الهيئة القضائية وهي هيئة مستقلة عن السلطة التنفيذية اية الله محمد يزدي الذي يعتبر متشددا معارضا لخاتمي.

وقالت الوكالة ان خامنئي «طلب من رؤساء الهيئتين التنفيذية والقضائية التنسيق بالكامل في الامور المتصلة بالقضية واكد ان الجانبين لا بد وان يلتزما تماما بقوانين الامة وبالعدل وان يقدما تقريرا كاملا بهذا الصدد للزعيم على وجه السرعة. واضافت ان الرئيس السابق اكبر هاشمي رفسنجاني حضر الاجتماع ايضا.

تزامنت مع إعلان واشنطن بإرسال مبعوثها إلى كابول

الإبراهيمي في مهمة جديدة في أفغانستان

كابول – رويترز.

وصل الاخضر الابراهيمي مبعوث الامم المتحدة الخاص لافغانستان امس الخميس الى كابول بينما اكتسبت الجهود المبذولة لعقد محادثات السلام زخماً جديداً.

وتزامنت مهمة الابراهيمي في العاصمة الافغانية مع اعلان واشنطن ان مندوبها لدى المنظمة الدولية بيل ريتشاردسون سيتوجه الاسبوع المقبل الى افغانستان في محاولة لاحلال السلام هناك.

وسيكون ريتشاردسون اكبر مسؤول امريكي يزور افغانستان على مدى نحو عقدين وتعكس زيارته قلق واشنطن من نشوب جولة جديدة من القتال بين الفصائل المتناحرة هناك مع حلول فصل الربيع.

ووصل الابراهيمي الدبلوماسي الجزائري السابق الى العاصمة الافغانية لعقد محادثات مع الملا محمد رباني نائب زعيم حكومة طالبان ومسئولين اخرين. وتأتي زيارته التي يعتقد انها الاولى الى كابول بعد محادثات عقدها في عشق اباد في تركمنستان مع زعماء تحالف المعارضة الذين يتخذمون من شمال افغانستان مقرا لهم.

وتسيطر طالبان على ثلثي البلاد منذ وصلت الى السلطة في 27 سبتمبر/ ايلول 1997 لكنها تواجه تحالف جماعات عرقية مختلفة.